



# The Impact of Humanitarian Needs on the Development of the Main Streets in the Old Cities (A Case Study of El Jadish Street in Tanta)

Marwa Ahmed Kamer Eldawla

## KEYWORDS:

human needs - urban design- Dimensions of urban design- urban design elements

## Abstract—

The companies of the cities of the world are expanding and the number of their population increases annually, the street network remains. Reconsider the thinking and visual of urban design and inspect the elements of urban design to serve the dimensions of urban design and its elements and its impact on human needs

Therefore, the research is concerned with an analytical study of the development work for one of the main streets' models in the old cities (Al-Jaish Street in Tanta). This study is presented in three axes - The first axis: an analytical study of the relationship between the physical environmental elements and the dimensions of urban design to determine the most important problems that hinder the achievement of design dimensions Urban, Second Axis: A survey of users' opinion to achieve human needs after the development of El-Jaish Street - Third Axis: Presenting proposals for solutions to problems that impede achieving the dimensions of urban design based on the achievement of human needs that have been reached from the results of the users' questionnaire.

## ٢. المشكلة البحثية

تتلخص المشكلة البحثية في استياء سكان المدن القديمة بعد التطوير العمراني للشوارع الرئيسية وازاله التشجير وتوسعة الشوارع دون فهم التأثيرات والتفاعلات المختلفة بين ابعاد التصميم العمراني واحتياجات الانسان في الفراغ العمراني المحيط.

## ٣. الهدف من البحث

الهدف الرئيسي من البحث هو تحليل الاحتياجات الإنسانية بعد تطوير شارع الجيش لمعرفة المشكلات ووضع حلول لها وذلك من خلال دراسة العلاقة بين عناصر التصميم العمراني وأبعاده وتأثير ذلك على السلوك الإنساني.

## ١. مقدمة

الفراغ هو الوسط الكوني الذي يتحرك من خلاله أنشطة الحياة للإنسان ، ويتحكم في تشكيل الفراغ بالمدينة الزمان والمكان نظرا للتغيرات في احتياجات الانسان عبر الزمان ، فتؤثر على تصميم المكان ويمكننا دراسة هذا التغير في تشكيل الفراغ بدراسة الابعاد الرئيسية للتصميم العمراني والتي تتمثل في ( البعد الوظيفي - البعد الاجتماعي - البعد البصري والجمالي للفراغ - البعد التكنولوجي ) ، وتعد شبكة الشوارع من أهم المحددات للتشكيل الداخلي للمدينة بما تحتويه من مباني وتحليل علاقة تلك المباني بالفراغات العمرانية المتواجدة بينها تتشكل المسارات والحواري والازقة والحدائق والميادين مكونه النسيج العمراني للمدينة ، هذا النسيج يتم زخرفته بمجموعة من التفاصيل والزينات والنافورات والأشجار وأعمده الاضاءة والفرش في الشوارع والملاعب - مكونه معا عناصر التصميم العمراني للفراغ.

\*Corresponding Author: Marwa Ahmed Kamer Eldawla, lecture in Faculty of Engineering, Architectural Engineering Section (Tanta University), (e-mail: [marwakamer2009@yahoo.com](mailto:marwakamer2009@yahoo.com)).

Received: (05 December, 2021) - Revised: (22 December, 2021) - Accepted: (10 January, 2022)

البصرية - المسارات - تأثير الفراغات على عناصر الصورة البصرية للمدينة من حيث (العلامات المميزة) البوابات - مناطق التجمع - الحدود - تأثير الفراغات بالنواحي الجمالية وعناصر تنسيق الموقع وعلى محاور الحركة المشاة والليات بالمدينة.

#### الابعاد الوظيفية للفراغ

تتأثر نتيجة للتغير في نوعية الاستعمالات وتأثيرها على شكل الفراغ وتصميمه - التغير في توزيع استعمالات الاراضي بالمدينة - علاقات الفراغات وعلاقتها بالأنشطة الرئيسية بالمدينة كالمسجد والسوق والعناصر الهامة علي حسب طبيعة كل مدينة

#### الابعاد الاجتماعية

تمثل في الفصل والدمج معا - الدمج الكامل - الانماط الاجتماعية المختلفة الفصل الكامل - الاختلافات العقائدية عبر العصور - التميز الطبقي الاجتماعي - العلاقات الاجتماعية الاقتصادية - العلاقات الاجتماعية والخدمية والوظيفية وتأثيرها على الأنشطة الاجتماعية (المسجد- السوق- الساحات العامة والرسمية) - التماسك والترابط الاجتماعي - الروابط الاجتماعية تتمثل في (جاذبية المكان- الصورة الجمالية للفراغات- الوضوح) - الصحة العامة (ارتباط مادي- ارتباط معنوي) - الاحساس بالهوية المجتمعية والاحساس الجيد بالفراغ العمراني (الاحساس بالانتماء التحكم والسيطرة) واخيرا الاحساس المكاني (من حيث الارتباط المكاني بالفراغ) - كما تتمثل في الاحساس (بالملكية) تحقيق الامن والامان الاجتماعي.

#### الابعاد التكنولوجية:

نتيجة سير عملية التطور التكنولوجي والعلمي بصورة سريعة وكبيرة حيث لا يمكن مقاومتها بالمقومات الانسانية وأثر هذا التطور في عدة مظاهر التقدم العلمي والتكنولوجي في اي مجتمع تتركز في ثلاث نقاط: - وسائل الانتقال والحركة (وسائل المواصلات والليات بأنواعها المختلفة) - تكنولوجيا الانشاء والبناء (من تطور اساليب الانشاء المختلفة مع تطورات التكنولوجية عبر العصور) - تكنولوجيا الانتاج والتصنيع (استخدام أحدث اساليب الانتاج واستخدام الاجهزة والمعدات الحديثة) في عملية التطوير والتصنيع لجميع العناصر الانشائية والتكنولوجية المتطورة.

#### ٦. مفهوم السلوك الإنساني:

السلوك الإنساني هو الأنشطة المتعددة التي يقوم بها الإنسان في حياته وذلك لكي يتكيف مع متطلبات البيئة والحياة المحيطة به، وهو ممارسات يؤديها الإنسان سواء حركات أو أفعال جسمية ونفسية الغرض منها إشباع وتحقيق حاجاته الأمر الذي يعتمد على قدراته ودوافعه الخاصة ويمكن تصنيف السلوك الإنساني إلى (٥):

#### - السلوك الفردي:

هو كل ما يقوم به الفرد من أفعال وتصرفات تعبر عن شخصيته وكل ما يتعلق به من معارف وخبرات وثقافة وقيم مورثة وكل ما مر به من تجارب سابقة، وتعتبر البيئة (سواء كانت طبيعية/ عمرانية/ إجتماعية / ثقافية...) هي المؤثر الرئيسي لهذا السلوك.

#### - السلوك الجماعي:

هو اتفاق الناس الذين يجمعهم ارتباط ما سواء عرقيا أو عقائديا أو مكانيا على اتجاه عام للتعبير وبذلك فإن القوة المؤثرة في السلوك الجماعي تحمل ملامح ثقافة هذا المجتمع وتؤدي إلى نوع من التجانس وشعور الفرد بالانتماء للجماعة ويشترك معهم في الرأي والفكر ويسمى هذا بالرأي العام.

#### - السلوك الاجتماعي:

إن سلوك الأفراد أو الجماعات تشكل مجموعة من الأنشطة التي تمارس في البيئة الفراغية كما أن الإنسان سواء كان منفردا أو في جماعات يتعامل مع البيئة المحيطة من خلال السلوك الذي يعبر عن الشخصية الإنسانية كما أن البيئة تؤثر على سلوك الإنسان من خلال عدة عوامل تتمثل في الاحتياجات الانسانية للفرد والجماعة.

#### ٤. منهجية البحث

المنهج النظري: يتمثل في التعرف على المفاهيم الأساسية للبحث من تعريف التصميم العمراني وعناصره وأبعاده ومستوياته واحتياجات الإنسان وسلوكه داخل الفراغ العمراني.

المنهج التحليلي: يتناول تحليل العلاقة بين عناصر التصميم العمراني وأبعاده من خلال دراسة شارع الجيش بمدينة طنطا للوصول الى مقترح لحلول المشكلات التي تواجه سكان المدينة تلبى احتياجات المستخدمين.

#### ٥. التصميم العمراني

##### (١-٥) تعريف التصميم العمراني:

بأنه حلقة الوصل بين التصميم المعماري والتخطيط العمراني حيث يستمد من التصميم المعماري (فكرة التشكيل الفراغي والحيز ثلاثي الأبعاد كما يستمد منها أيضا التشكيل البصري كالاتزان والإيقاع والوحدة البنائية) ويستمد من التخطيط العمراني (الإحساس بالفراغات المحيطة والأنشطة التي تحدث بها) ويضاف لذلك بعدى الارتفاع والزمن (١).

##### (٢-٥) عناصر التصميم العمراني: تشمل على (2)

١. مسارات الحركة (حركة المشاة - الحركة الآلية - انتظار السيارات): وهي قنوات الحركة التي يتخذها السكان للانتقال عبر اجزاء المدينة وتتمثل بالطرق والشوارع والأزقة.
٢. الساحات والميادين: الفضاءات المفتوحة والفضاءات العامة وساحات التجمع.
٣. القطاع (النسيج العمراني): وتمثل اجزاء معينة من النسيج الحضري.
٤. الكتل البنائية: تتمثل في القطاعات الحضرية ذو الوظيفة المتشابهة كمجاميع الابنية السكنية والادارية.
٥. المعالم والدلالات: وهي الابنية والمعالم المتميزة كالنصب والتماثيل التي تعطي للمدينة خصوصيتها
٦. الطابع: الفن المعماري المستخدم في تصميم الأبنية وما يترتب عليه من عناصر فنية من كتل والوان.
٧. عناصر تنسيق الموقع: تتمثل في الآتي: أرضيات - التشجير - عناصر التشكيل والقطع النحتية - النافورات - الحواجز والعوائق - عناصر الإضاءة - علامات ولافتات الإعلان - عناصر اثاث الشارع.

##### (٣-٥) مبادئ التصميم العمراني: (3)

- إمكانية الوصول وتوفير وسيلة آمنة وسهلة للإنتقال بين المساحات والمناطق.
- المجتمع المدني وتوفير مساحات للناس حيث يمكنهم الإجتماع بحرية بينهم وبين بعضهم كمواطنين متساويين لتشكيل عنصر هام في بناء مدينة إجتماعية.
- التعامل مع المناطق بصورة شاملة وليس بدراسة عنصر واحد ليصل إلى تخطيط مناسب لتلك المناطق.
- التصميم العمراني حلقة وصل بين تخطيط المدن والتصميم المعماري.
- لايد من وجود فراغات عامة للمدينة كي تكون لها حياة ولايد أيضا من الإهتمام بالشوارع والميادين.
- عدم الاستعانة عند تصميم المدينة أو التصميم العمراني برأي المصمم فقط لكن عمل استبيان لأراء الناس كلها فكلهم يشاركون في التصميم وجمع الأفكار ولايد من جمع أفكار من كل الناس لكي يستطيعوا أن يتعايشوا مع العمران.

##### (٤-٥) ابعاد التصميم العمراني

تتمثل في البعد البصري والجمالي للفراغ والبعد الوظيفي والبعد الاجتماعي والبعد التكنولوجي (٤)

#### الابعاد البصرية والجمالية للفراغ

التي تتكون من عناصر الإدراك البصري للفراغات ومدى تميزها البصري وذلك من خلال مجموعة من عناصر اساسية متمثلة في (عناصر الإدراك البصري والصورة البصرية للمدينة وعناصر تنسيق الموقع) - تأثير الفراغات على التشكيل البصري للمدينة من حيث (التفرد- السيطرة- زيادة الاهمية الرمزية والمعنوية- تميز الطابع العمراني للمدينة) - الاحياء

## (٦-١) الإنسان ومطلباته كأحد مكونات المجتمع:

إن احتياجات الإنسان الأساسية تعتبر من المؤثرات على السلوك الإنساني في البيئة الفراغية التي يتواجد بها ويمكن تحديد هذه الاحتياجات من حيث تأثيرها على السلوك الإنساني كالآتي:

- الاحتياجات الفسيولوجية مثل الجوع والعطش والمأوى.
- احتياجات الشعور بالأمان والتي تشمل تقليل الشعور بالخوف والحماية من الأضرار المادية.
- احتياجات الانتماء وتكوين العلاقات (شعور الفرد بأنه أحد أفراد الجماعة وأنه عضو مرغوب فيه).
- احتياجات التقدير والاحترام وهو الإحساس بالكرامة والتقدير وتلقى احترام الآخرين وإشباع هذه الاحتياجات مرتبطة بقابلية الفرد على تكوين البيئة الخاصة به أي الكيان الخاص به.
- احتياجات الفاعلية والتأثير بالنسبة لطاقت الفرد فيجب أن يشعر بأنه عضو فعال وله القدرة على التحكم والإسهام في تكوين بيئته.
- احتياجات الإحساس بالجمال وإدراكه وتعلقه بالأفكار الشخصية عن الجمال والاحتياج وتدوقه.

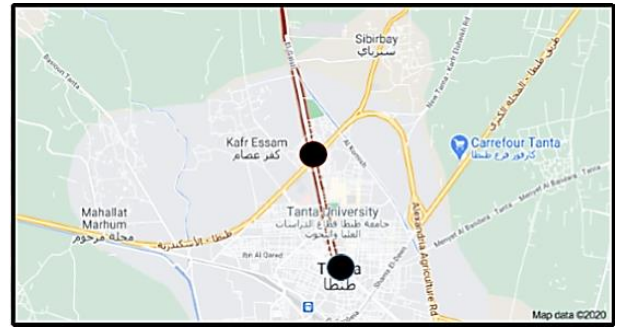
## ٧. العلاقة بين التصميم العمراني وسلوك الانسان:

الفراغ العمراني هو المكان الذي يحوى الأشياء والأشخاص والأنشطة عن طريق أبعاده كما انه له صفة التطور بمرور الزمن سواء تطور عمراني او تطور إنساني (ويقصد بالتطور الإنساني هنا السلوك والأنشطة والحركة وكل ما يتعلق بالإنسان من تصرفات). وبذلك يتخذ الفراغ العمراني هيئته وشكله من خلال العلاقات بين خطوط العناصر التي تحده، ويوحى الفراغ للإنسان بمشاعر عديدة بما يلائم وظيفته. فالفراغات تختلف من الاتساع إلى الضيق ومن البساطة إلى التعقيد ومن الانفتاح إلى الانغلاق فالفراغات تتنوع في أشكالها وأحجامها ومعالجاتها لتتخذ خصائص فراغية لانهاية لتخدم الوظائف والأنشطة الإنسانية المختلفة. أي أن الفراغ العمراني هو الشكل النهائي للعلاقة بين الإنسان والأشياء التي يدركها.

## ٨. دراسة حاله (شارع الجيش بمدينة طنطا)

شارع الجيش يعتبر من أهم وأكبر الشوارع في مدينة طنطا (عاصمه محافظة الغربية) فهو في قلب المدينة وهو بمثابة الشريان الرئيس للحركة في المدينة كما هو موضح شكل (١)، ويحتوي شارع الجيش على العديد من المباني كما هو موضح بشكل (٢):

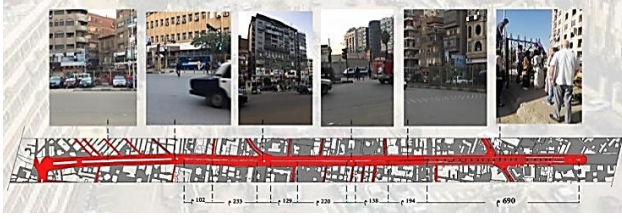
- بعض المصالح الحكومية كمقر الجامعة ومقر المحافظة والمستنرال.
- مكتب مصر للطيران وحديقة الأندلس.
- النوادي الرياضية كنادي طنطا الرياضي ونادي الشرطة.
- الكليات ككلية التربية والمجمع الطبي للكليات.
- المستشفيات كمستشفى الرمد ومستشفى الجامعة ومستشفى التأمين الصحي.
- المساجد: مسجد الشيخة صباح - مسجد المنشاوي - مسجد المحافظة.



شكل (١) يوضح موقع شارع الجيش الذي يمثل الشريان الحيوي لمدينة طنطا  
المصدر : <https://www.google.com/search?xsrf>



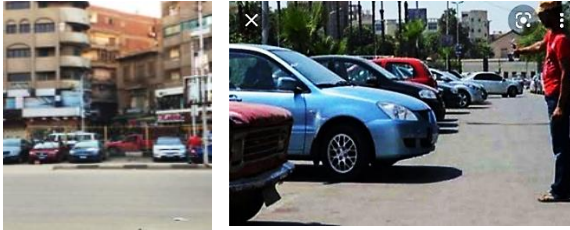
شكل (٢) يوضح موقع اهم المباني بشارع الجيش  
المصدر ( الباحث )



شكل (٦) يوضح أماكن إشارات المرور على طول شارع الجيش  
المصدر: (الباحث - فبراير ٢٠٢١)

### ٣- أماكن انتظار السيارات:

البعد الوظيفي: لا تتوفر أماكن انتظار للسيارات بعدد كافٍ مقابل لضغط الحركة على الشارع فيما عدا عدد بسيط من الأماكن في بداية الطريق ومنتصفه - شكل (٧).  
البعد الاجتماعي: يحتاج المستخدمين لتوفير أماكن انتظار للسيارات بعدد كبير وذلك لأن شارع الجيش يمثل محور حركة رئيسي يوجد به العديد من المباني التجارية والمستشفيات والمدارس والمساجد والبنوك ....  
البعد التكنولوجي: لا تتوفر مناطق لانتظار السيارات تحت الأرض أسفل الطرق المحيطة بالمركز ولا يوجد جراجات متعددة الطوابق لخفيف الضغط على الطرق الفرعية داخل الشارع الرئيسي.  
البعد البصري: توجد علامات تشير لآماكن انتظار السيارات ولكن لارتفاع تكلفتها لا يفضل المستخدمين اللجوء إلى استخدامها.



شكل (٧) يوضح أماكن انتظار السيارات بشارع الجيش  
المصدر: (الباحث)

### ثانياً: الساحات والميادين:

البعد الوظيفي: يوجد ميدان الجمهورية في تقاطع شارع الجيش مع شارع الجلاء - شكل (١٠) - وكذلك ميدان المحافظة عند تقاطع شارع الجيش مع شارع النحاس ولا يوجد ساحات بالمنطقة.  
البعد الاجتماعي: كانت تلك الميادين سابقاً تمثل مكاناً متميزاً للمستخدمين للتنزه - كما بالشكل (٨) - ولكن اليوم تم تصغيرها كرمز ومشهد جمالي فقط لا يمكن المشاة من الحركة خلالها - كما بالشكل (٩).  
البعد التكنولوجي: تمثل الميادين أكثر المناطق كثافة للحركة المرورية ويتحكم بها أكبر إشارتين في المدة على طول الطريق وبالأخص في ساعات الذروة.  
البعد البصري: تعد الساحات والميادين أهم النقاط البصرية بالطريق من حيث الحجم والمكان مع كثافة سرعه سيارات المشاة لذلك تم تصميمها لتكون مرآة تعبر عن تخطيط وتصميم وتناسق وجمال المدينة.



شكل (٩) يوضح ميدان المحافظة حالياً



شكل (٨) يوضح ميدان المحافظة قديماً



شكل (١٠) موقع ميدان الجمهورية تقاطع شارع الجلاء مع شارع الجيش

المحور الأول: دراسة تحليلية للعلاقة بين عناصر البيئة المادية وابعاد التصميم العمراني:

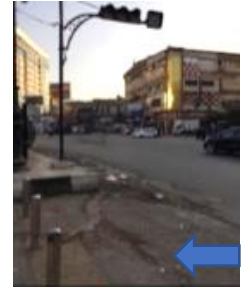
### أولاً: مسارات الحركة:

#### ١- مسارات المشاة:

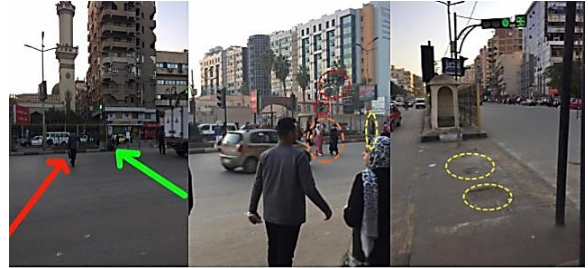
البعد الوظيفي: يتوفر أرصفتها للمشاة بعرض ٢م على جانبي الطريق ولكن تم إزالته الرصيف الفاصل بين حارتي الطريق شكل (٤)، لم يتم مراعاة لذوي الاحتياجات الخاصة من منحدرات.  
البعد الاجتماعي: يتوافر أماكن محددة لعبور المشاة ولا يوجد مسارات مظلمة للمشاة - شكل (٣).  
البعد التكنولوجي: عدم تقاطع حركة المشاة مع الحركة الآلية للسيارات، ولكن لا يوجد التزام للمشاة بالحفاظ على عدم التقاطع - شكل (٥).  
البعد البصري: أماكن الباعة الجائلين تتعارض مع حركة المشاة على الأرصفة وتغوق نشاط المحلات التجارية



شكل (٤) يوضح إزالة الرصيف العريض في منتصف الطريق واستبداله بفاصل صغير بين حارتي الطريق  
المصدر: (الباحث - فبراير ٢٠٢١)



شكل (٣) يوضح الأماكن المحددة لعبور المشاة الطريق  
المصدر: (الباحث - فبراير ٢٠٢١)



شكل (٥) يوضح عدم التزام المشاة بتنظيم المرور بحركة عبور المشاة للطريق  
المصدر: (الباحث - فبراير ٢٠٢١)

#### ٢- الحركة الآلية:

البعد الوظيفي: يمثل شارع الجيش بمدينه طنطا محور الحركة الرئيسي يفصل حي أول طنطا وحي ثاني طنطا ولذلك تم تصميمه حارتي رئيسيتين باتجاهين طبقاً لمخطط معتمد لمنطقه وسط المدينة وبما يحقق سهوله وسيوله حركة المرور كما يتوفر شبكه صرف مياه المطر ولكن تصميم مداخل المباني على الطرق الرئيسية وليس على الطرق الفرعية مما يتسبب في زيادة كثافة الحركة ولا يوجد حاره انتظار على جانبي الطريق.  
البعد الاجتماعي: لا يوجد طريق فرعي أو ثانوي للتخديم على الأماكن ذات الاحتياجات للخدمة اليومية المستمرة مثل المطاعم والمراكز التجارية والمقاه العامة .... وغيرها  
البعد التكنولوجي: يوجد حركة كثيفة بالشارع ولذلك تم تركيب العديد من إشارات المرور كما بالشكل (٦) لكن في البداية لم يحترم قائدي السيارات تلك الإشارات لعدم وجود شرطي المرور مما أدى لعدد من الحوادث ولكن مع مرور الوقت تم الالتزام نسبياً بالإشارات الجديدة.  
البعد البصري: لا توجد العلامات المميزة للأركان والنواصي لتوضيح أماكن الملفات واتجاهات الشوارع الجانبية.

البعد البصري: لا يمكن تمييز الاستخدامات المختلفة للأنشطة بوضوح وتناقص بصري عند التنقل من منطقة الى اخرى خلال النسيج العمراني ولا يشعر معه المستخدم بأنه انتقل الى منطقة ذات سمات وخواص مختلفة.



شكل (١٧) يوضح النسيج العمراني للمنطقة الواقعة بشوارع الجيش بمدينة طنطا

#### خامسا: الكتل البنائية:

البعد الوظيفي: تعتبر مدينة طنطا من أشهر المدن التجارية بمصر حيث يأتي إليها التجار من كافة أنحاء مصر ويعتبر مولد السيد البدوي موسماً للتجار وتعد مركز تجاري هام بمنطقة الدلتا ويوجد بها عدد كبير من التوكيلات والمحلات التجارية وتجار الجملة فيتنوع استخدام المباني بشوارع الجيش " سكنية - تجارية - خدمية (تعليمية - صحية - دينية - ثقافية) - ادارية - بنوك "

البعد الاجتماعي: يوجد العديد من المباني السكنية بشوارع الجيش ولكنه بيئة غير مناسبة لهذا الاستخدام حيث استمرار العمل بالشوارع صباحا ومساء مما ينتج عنه الضجيج المستمر بالإضافة الى تلوث الهواء من عوادم السيارات.

البعد التكنولوجي: الازدحام في حركة المرور يحتم سير المركبات ببطيء حينا والتوقف عن السير احيانا مما يجعلها تقضى وقت اطول ومحركاتها تعمل فتستهلك كمية كبيرة من الوقود تزيد من تلوث الجو مما يؤثر بالسلب على صحة الافراد مستخدمي المباني.

البعد البصري: المباني مختلطة الاستعمالات لا تعطي الاحساس باختلاف المباني من الناحية الوظيفية.

#### ثالثا: المناطق الخضراء والمفتوحة:

البعد الوظيفي: تقتصر مدينة طنطا للمساحات الخضراء والمفتوحة فاعتمد سكان المدينة على الخروج والتمتع بالمساحات الخضراء القديمة بشوارع الجيش ولكن مع التطوير العمراني للشوارع تم ازاله المساحات الخضراء لتوسيعه الحارات بسبب زيادة الكثافة المرورية، ولا يتوافر مقاعد الان ولكن يوجد اعمده للإنارة وصناديق قمامه.

البعد الاجتماعي: كان لإزالة المساحات الخضراء بالجزيرة في منتصف شارع الجيش تأثير سلبي كبير على سلوك المستخدمين حيث كان يتوافر بها احواض للزهور ومقاعد فكانت تشجع المارة على ممارسه العديد من الأنشطة الحركية والاستقرار والوقوف بشكل امن أصبح اليوم لا يوجد مجال لممارسه أي من تلك الأنشطة ولكن في مقابل ذلك اهتمت المحافظة بتحصين حديقة الاندلس (من اهم معالم شارع الجيش) لاستقبال سكان المدينة للترفيه والتنزه.

البعد التكنولوجي: أصبح اليوم مع عدم وجود اماكن للوقوف والاستراحة للمشاة ونتيجة لزيادة كثافة الحركة للسيارات لا يستطيع المشاة ممارسة أنشطة الحركة ولا الوقوف ولو لبرهة وذلك لعدم توافر الامان.

البعد البصري: افتقد الشارع للمظهر الجمالي الجذاب مع فقده للأشجار والمناطق الخضراء



شكل (١٢) يوضح ازالة المناطق الخضراء حاليا

شكل (١١) يوضح كثافة المناطق الخضراء بشوارع الجيش قديما



شكل (١٤) يوضح اعمدة الانتره بشوارع الجيش

شكل (١٣) يوضح اماكن الجلوس قديما بالمناطق الخضراء المفتوحة



شكل (١٦) حديقة الاندلس بعد تجديد شارع الجيش واقبال الزوار

شكل (١٥) حديقة الاندلس بشوارع الجيش قديما

#### رابعا: النسيج الحضري:

البعد الوظيفي: يتبع النسيج العمراني لمدينة طنطا النمط العمراني التاريخي التلقائي القديم: حيث يتواجد ضمن الكتلة العمرانية القديمة من المدينة وتحتوي على نسيج عمراني متصل يصعب تمييزه، وهذا النمط الان لا يلبي المتطلبات الحالية للمدينة المصرية المعاصرة.

البعد الاجتماعي: ساعد النسيج القديم لمدينة طنطا على تشجيع العلاقات الاجتماعية بين السكان.

البعد التكنولوجي: البنية التحتية للنسيج القديم للمدينة اثر تأثير بالغ على الحركة المرورية نظرا لضيق الشوارع وزيادة عدد السيارات وعدم وجود اماكن لوقوف السيارات بالشوارع الرئيسية والاعتماد على الشوارع الجانبية مما اثر على زيارة التزامح في الحركة المرورية سواء بالشوارع الرئيسية او الشوارع الفرعية.

**سابعا: الطابع المعماري:**

البعد الوظيفي: يتنوع الطابع المعماري للمباني على طول الشارع كما تم تسجيل عدد من المباني التراثية في عام ٢٠٠٧ ذو طراز معماري متميز تبعا لقانون ٤٤ لسنة ٢٠٠٦ ومن تلك المباني -قصر عائلة كوهين في طنطا (فيلا أسعد حاليا -) عنوان القصر: شارع البحر بجوار مبنى جامعة طنطا كلية سانت لويس سابقا.

البعد الاجتماعي: يفقد المستخدمون الوعي بتاريخ واهميه المباني ذات الطابع بالمنطقة.

البعد التكنولوجي: لم يستخدم التأثيرات التكنولوجية الحديثة لمواد البناء والترميم والصيانة لإظهار الطابع المعماري للمباني التراثية فلا تتوافق مع باقي المباني بواجهات الشارع.

البعد البصري: يفقد الشارع لإظهار المباني التراثية والاثريه كعلامات مميزة.



شكل (١٨) يوضح الكتل البنائية بشارع الجيش

**سادسا: المعالم والدلالات:**

البعد الوظيفي: يوجد بشارع الجيش عدد كبير من المعالم الاثرية الاسلامية والقبطية (مسجد السيدة صباح- كنيسة الأقباط الكبرى) ومباني لها دلالات بالمحافظة (متحف آثار وسط الدلتا - دار الثقافة)، وعدد من المباني

الترفيهية مثل (مسرح مدينة طنطا - حديقة الأندلس)

البعد الاجتماعي: رغم وجود معالم ودلالات مهمة بشارع الجيش، لكن لا يوجد وعي كافي لدى المستخدمين بأهمية تلك الاماكن التراثية وتاريخها ومعلومات وافيه عنها لزيارتها والحفاظ عليها.

البعد التكنولوجي: لا يتوافر اماكن لانتظار السيارات امام تلك المعالم كما لا يوجد لافتات او اعلانات توضح اماكن تلك المعالم لكي يستدل قاندي السيارات على اماكنها بوضوح.

البعد البصري: عدم الاهتمام بتلك المعالم وابرازها بصريا لكي يتعرف عليها المستخدمين من المشاة وقاندي السيارات وخاصة ضيوف المدينة، لا يوجد لافتات توضح معلومات عن تلك المعالم امام اماكن تواجدها او في شاشات الاعلانات على طول الشارع.



شكل (٢٦) الطابع المعماري

**مشكلات تعوق تحقيق ابعاد التصميم العمراني:**

من خلال تحليل الوضع الحالي لشارع الجيش بمدينة طنطا واعمال تطوير التصميم العمراني للشارع لوحظ بعض المشكلات التي تعوق تحقيق ابعاد التصميم العمراني يمكن عرضها كالتالي:



شكل (٢٠) مبنى اداره جامعه طنطا بشارع الجيش



شكل (١٩) مبنى كلية التربية بشارع الجيش



شكل (٢٢) حديقة الاندلس اهم المراكز الترفيهية بالمدينة



شكل (٢١) المركز الثقافي بمدينة طنطا



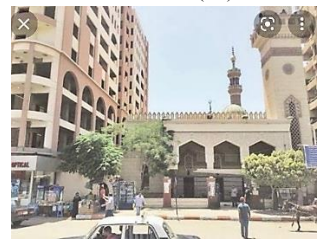
شكل (٢٣) متحف الاتار بمدينة طنطا



شكل (٢٢) مبنى محافظة الغربية



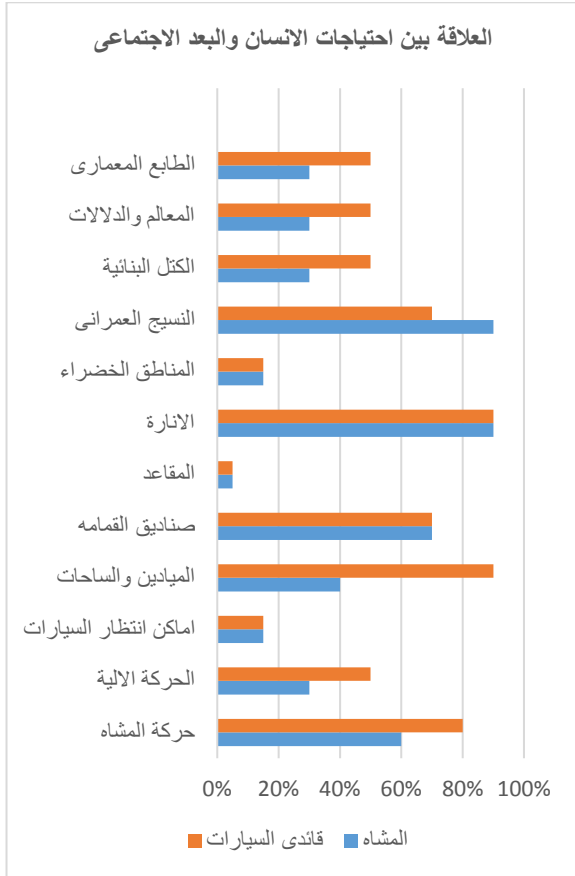
شكل (٢٥) كنيسة القديس بطرس



شكل (٢٤) مسجد السيدة صباح

### ثانياً: نتائج الاستبيان الخاص بالعلاقة بين احتياجات الإنسان والبعد الاجتماعي:

استطلاع البعد الاجتماعي تحقيق احتياجات الإنسان من خلال توفير عناصر التصميم العمراني الآتية (توفير عنصر الانارة - صناديق القمامة - النسيج العمراني) ولكن لم يستطع تحقيق احتياجات الإنسان في العناصر (الطابع المعماري - المعالم والدلالات - الكتل البنائية - المناطق الخضراء - المقاعد - الساحات والميادين - أماكن انتظار السيارات - الحركة الآلية) مما أثر تأثيراً سلبياً على سلوك الإنسان.



### ثالثاً: نتائج الاستبيان الخاص بالعلاقة بين احتياجات الإنسان والبعد التكنولوجي:

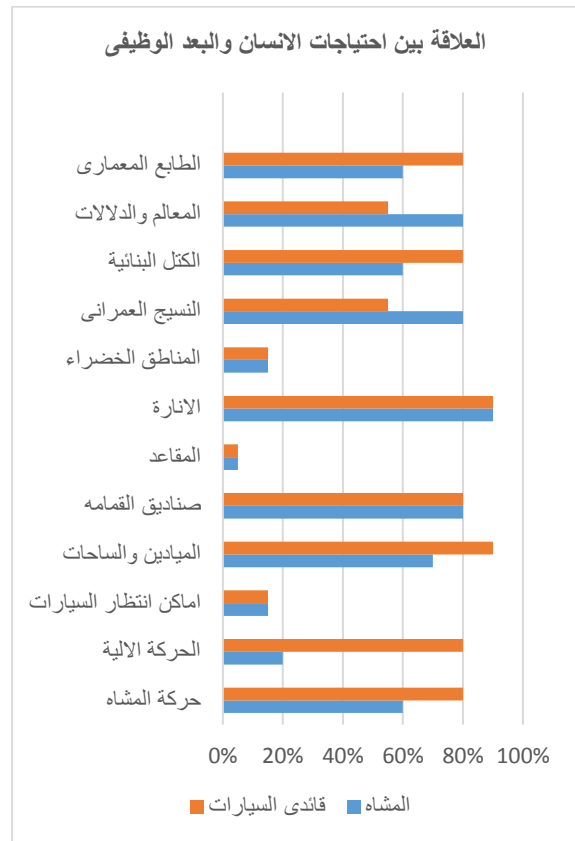
من خلال استطلاع رأي العينة البحثية نلاحظ ان البعد التكنولوجي للتصميم العمراني يوجد به اختلاف بين نتائج الاستبيان الخاصة بالمشاة عنها عند قائدي السيارات حيث تحقق خدمه النسيج العمراني والانارة والميادين والحركة الآلية بشكل جيد جدا من خلال البعد التكنولوجي في مقابل تحقيق ذلك بشكل متوسط للمشاة كما ظهر ضعف واضح في تحقيق البعد التكنولوجي لخدمة باقي العناصر وبذلك وضع مشكلات عدة تخص عناصر

لدراسة تأثير تلك المشكلات على تلبية الاحتياجات الانسانية لابد من استطلاع رأي المستخدمين من قائدي السيارات والمشاة للتعرف على تأثير العلاقة بين ابعاد التصميم العمراني وعناصره على سلوك الانسان ...

### المحور الثاني: استطلاع رأي المستخدمين لتحقيق الاحتياجات الانسانية بعد تطوير شارع الجيش:

فتم اخذ عينه مكونه من مختلف الاعمار من مستخدمي الشارع والمتكردين بشكل يومي مكونه من ٥٠ قائد للسيارات (من رجال ونساء في اعمار مختلفة) يمر بالسيارات بشارع الجيش و ٧٦ من المشاة (اطفال وشباب وشيوخ) الذين يعبرون في طريق عملهم او مدارسهم بشارع الجيش ، وتصميم استبيان يتكون من مجموعه من الأسئلة حول عناصر التصميم العمراني الأساسية ( مسارات الحركة - الساحات والميادين - المناطق الخضراء والمفتوحة - النسيج العمراني - الكتل البنائية - المعالم والدلالات - الطابع ) ومدى تحققها من خلال ابعاد التصميم العمراني (البعد الوظيفي - البعد الاجتماعي - البعد التكنولوجي - البعد البصري) وعلاقة ذلك بالاحتياجات الانسانية المتمثلة في (الامان - الانتماء - التقدير والاحترام - التأثير والتأثر بالبيئة - الجمال).

اولاً: نتائج الاستبيان الخاص بالعلاقة بين احتياجات الإنسان والبعد الوظيفي: تأكدت المشكلات التي ظهرت من خلال تحليل الوضع الراهن واستطلاع رأي المستخدمين فظهرت مشكلات خاصة بعدم تحقيق البعد الوظيفي لعناصر التصميم العمراني ( بعدم توافر أماكن انتظار للسيارات - وعدم توافر المقاعد لممارسة أنشطة الاستقرار - وعدم توافر المناطق الخضراء )، كما توجد مشكلات ظهرت بشكل متوسط تمثلت في عدم تحقيق البعد الوظيفي لعناصر التصميم العمراني بشكل كافي تمثلت في ( الطابع المعماري - المعالم والدلالات - الكتل البنائية - النسيج العمراني - الحركة الآلية - حركة المشاة) اما عناصر التصميم العمراني التي تؤدي البعد الوظيفي بتميز فتمثلت في (اعمدة الانارة - توافر صناديق القمامة- الميادين والساحات ) .



**العلاقة بين ابعاد التصميم العمراني وعناصره من خلال فهم احتياجات المستخدم من (المشاة وقائدي السيارات):**

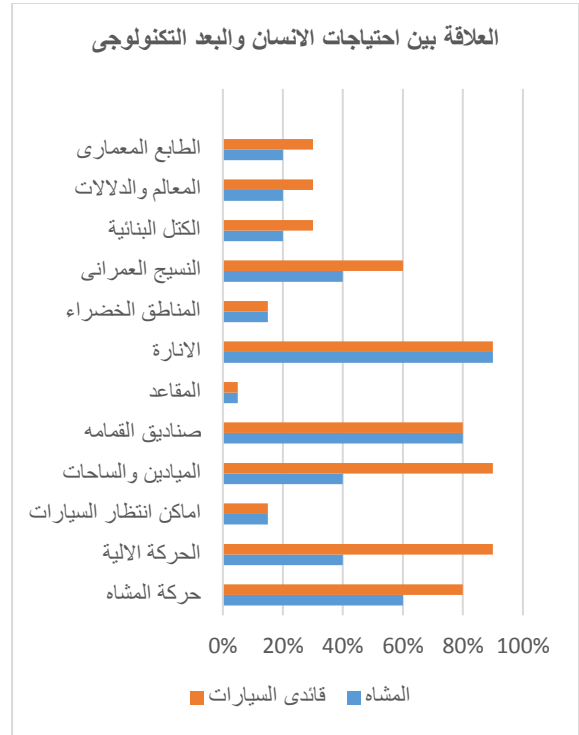
****ممتاز	***جيد جدا	**جيد	*ضعيف
-----------	------------	-------	-------

جدول (١)

البعد البصري	البعد التكنولوجي	البعد الاجتماعي	البعد الوظيفي	العلاقة بين ابعاد التصميم العمراني وعناصره من خلال فهم احتياجات المستخدم	
*	****	***	***	مسارات الحركة	مسارات الحركة
*	**	*	**	الحركة الاليه	
*	*	*	*	اماكن انتظار السيارات	
****	****	****	****	الساحات والميادين	المناطق الخضراء والمقوفة
*	*	*	*	الاشجار والشجيرات	
*	**	**	***	صناديق القمامة	
*	*	*	*	المقاعد	
*	****	****	****	الانارة	النسيج العمراني
*	**	****	***	النسيج العمراني	
*	*	*	**	الكتل البنائية	
*	*	*	**	المعالم والدلالات	
*	*	*	***	الطابع	

من خلال دراسة الجدول (١) السابق نجد ان البعد الوظيفي يحقق احتياجات المستخدم بصورة جيد جدا بينما يحقق البعد الاجتماعي يحقق احتياجات المستخدم بصورة متوسطة اما البعد التكنولوجي والبعد البصري يحقق احتياجات المستخدم بصورة ضعيفة مما يتطلب مناقشة الاحتياجات المستخدم ومقترحاته للحلول طبقا لآراء الأشخاص الواردة.

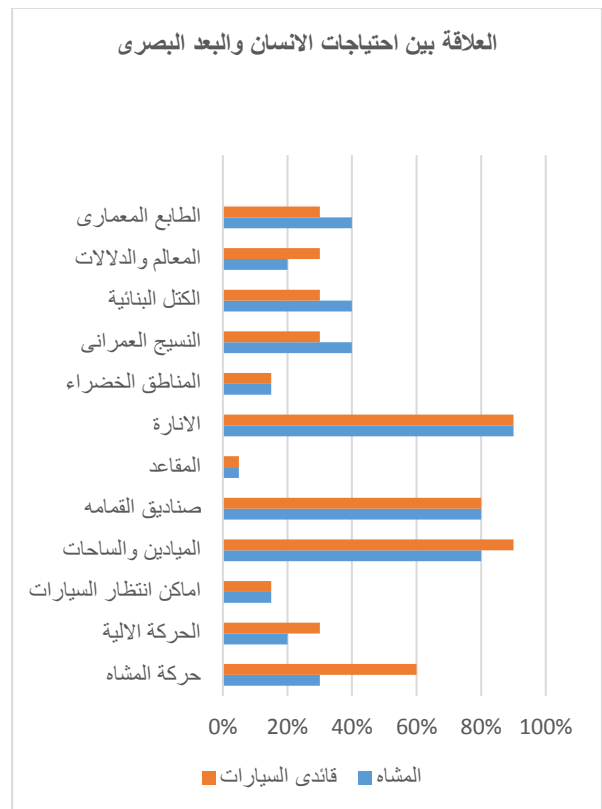
**المحور الثالث: مقترحات لحلول المشكلات التي تعوق تحقيق ابعاد التصميم العمراني بناء على تحقيق احتياجات الانسان:**



هي الطابع المعماري والمعالم والدلالات والكتل البنائية والنسيج العمراني والمناطق الخضراء والمقاعد واماكن انتظار السيارات نتج عنها تأثير سيء على سلوك الانسان.

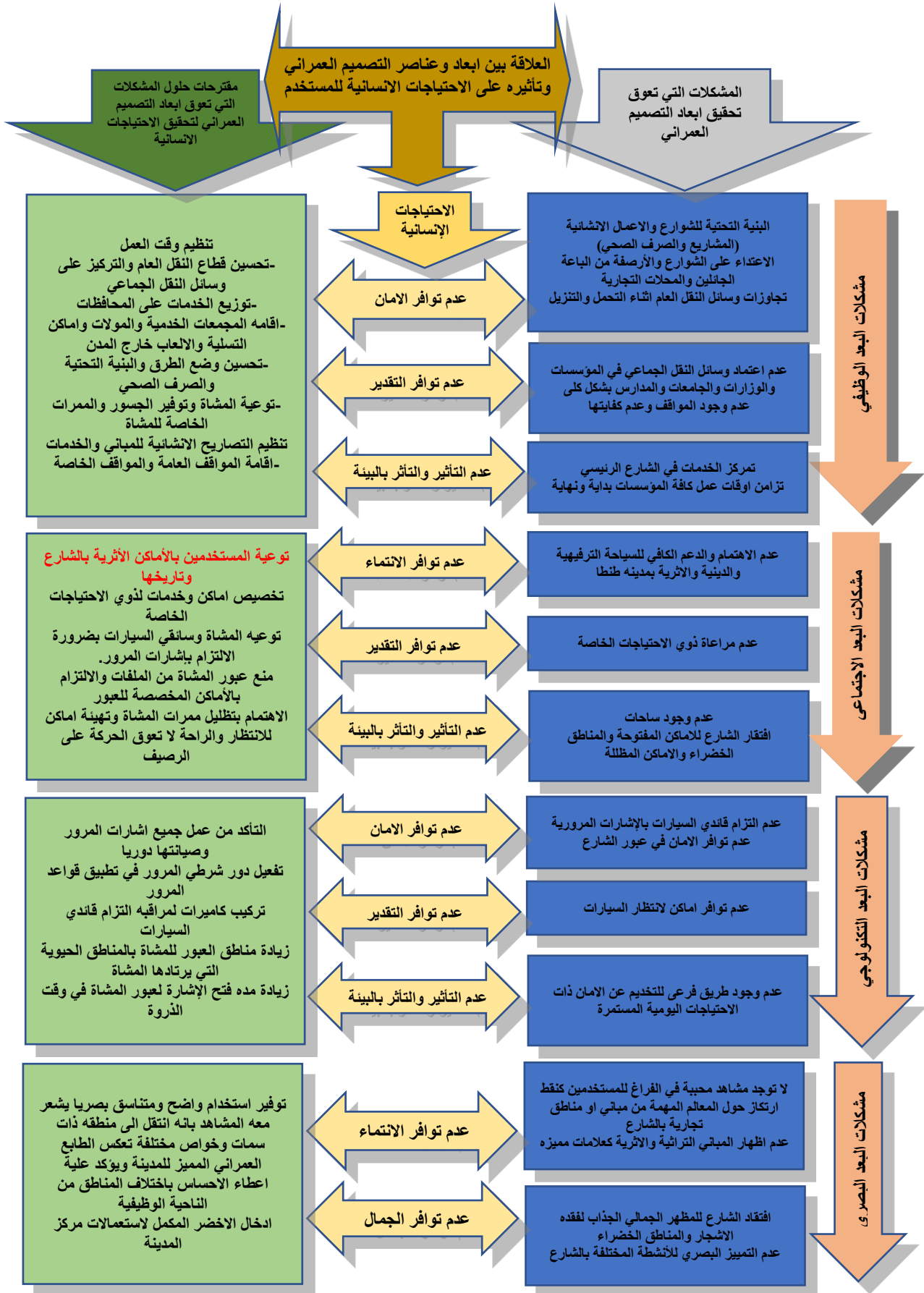
**رابعاً: نتائج الاستبيان الخاص بالعلاقة بين احتياجات الانسان والبعد الجمالي:**

من خلال استطلاع رأى العينة البحثية نلاحظ ان البعد البصري للتصميم العمراني يتحقق في جميع العناصر بشكل اقل من المتوسط فيما عدا عناصر الميادين والساحات واناره الطريق هي المتميزة وتؤدي الغرض منها بالبعد البصري ولكن توجد مشكلات عدة في تحقيق البعد البصري نتج عنها تأثير سيء على سلوك الانسان.





## نتيجة الدراسة التحليلية للتطوير العمراني لشارع الجيش بمدينة طنطا



**DECLARATION OF CONFLICTING INTERESTS STATEMENT:**

The author declared that there are no potential conflicts of interest with respect to the research authorship or publication of this article.

**المراجع**

- [١] ا.د/ جمعه على داي - " مشاكل المدن العربية وسبل معالجتها " - مجلة كلية التربية جامعة واسط - العدد الحادي والاربعون - الجزء الثاني - ٢٠٢٠
- [٢] عزمي زكريا محمد عزمي زلوم - " تطبيق المعايير الانسانية في تطوير مراكز المدن - حالة دراسية مدينة الخليل " - رسالة ماجستير - كلية الدراسات العليا - جامعة النجاح الوطنية - ٢٠١٧
- [٣] ا.م. د/ ميسون محي هلال، م/ قتيبة عبد الستار - " التطور الحضري المقترح للمنطقة المحيطة بمسجد سامراء الكبير - مشروع بانوراما سامراء " مجلة التخطيط العمراني و المجالي - المجلد الاول العدد الاول - الناشر المركز الديمقراطي العربي - المانيا - برلين - ايلول/ ٢٠١٩
- [٤] د/ سحر اسماعيل محمد عبد الهادي - " الابعاد الاجتماعية والتكنولوجية وتأثيرها على تشكيل الفراغات العمرانية بالمدن - دراسة حالة الفراغات العمرانية بالإسكان الحكومي " - المجلة العلمية كلية التخطيط العمراني بجامعة القاهرة - العدد ٢٨ - ابريل ٢٠١٨
- [٥] د/ هشام محمد البرملجي - م/ محمد محمود احمد عبد الغفار - " التصميم العمراني والبيد الثالث - دراسة لتفعيل البعد الاقتصادي في مشاريع التصميم العمراني " - المجلة العلمية للتخطيط العمراني بجامعة القاهرة - العدد ١٢ - ابريل ٢٠١٤

**Title Arabic:**

**تأثير الاحتياجات الانسانية على تطوير الشوارع الرئيسية بالمدن القديمة (دراسة حالة شارع الجيش بمدينة طنطا)**

**Arabic Abstract:**

معظم المدن بالعالم تتوسع وتزداد اعداد السكان بها زيادة كبيرة سنويا ، وتظل شبكة الشوارع الاساسية دون زيادة لذلك تعاني المدن من الاختناقات المرورية وما ينجم عنها من تلوث سمعي وبصري وبيئي وافتقار للفراغات العمرانية الخاصة بالنشاطات الاجتماعية ، ومعظم محاولات التطوير بالشوارع الرئيسية بالمدن تهتم بالبعد الوظيفي للتصميم العمراني لحل الاختناقات المرورية ، وتهمل البعد الاجتماعي والتكنولوجي والبصري للتصميم العمراني ، وتفقد الدراسات لتحقيق عناصر التصميم العمراني التي تخدم ابعاد التصميم العمراني وعناصره وتأثير ذلك على الاحتياجات الانسانية . لذلك يهتم البحث من خلال دراسة تحليلية لأعمال التطوير لاهد نماذج الشوارع الرئيسية بالمدن القديمة ( شارع الجيش بمدينة طنطا ) ، تعرض تلك الدراسة في ثلاثة محاور - المحور الاول: دراسة تحليلية للعلاقة بين عناصر البنية المادية وابعاد التصميم العمراني لتحديد اهم المشكلات التي تعوق تحقيق ابعاد التصميم العمراني ، المحور الثاني : استطلاع رأى المستخدمين لتحقيق الاحتياجات الانسانية بعد تطوير شارع الجيش - المحور الثالث : تقديم مقترحات لحلول المشكلات التي تعوق تحقيق ابعاد التصميم العمراني بناء على تحقيق الاحتياجات الانسانية التي تم الوصول اليها من نتائج الاستبيان للمستخدمين

**النتائج والتوصيات****النتائج**

- البعد الوظيفي يتحقق بشكل متميزا ما البعد الاجتماعي والبصري يحتاج الى دراسة دقيقة لحل المشكلات اما البعد التكنولوجي يحقق العديد من الاغراض لخدمة قائدي السيارات ولكن لا يحقق ذلك للمشاة.
- لايد من دراسة بدائل حلول للمناطق الخضراء واماكن انتظار السيارات واماكن الجلوس وتأمين الحركة للمشاة.
- الاهتمام بالدراسة البصرية لتحقيق اظهار معالم الشارع ودلالاته والطابع المعماري.
- بعد تطوير شارع الجيش وعمل اشارات المرور تبين من الدراسة ان أماكن الاشارات تقع في الأماكن الهامة والمحورية المقصودة على جانبي الشارع
- التطورات التي طرأت على الشارع كان لها تأثير ايجابي على قائدي السيارات بتوسيع الطريق، بينما كان لها تأثير سلبي على حركة المشاة في الشارع.
- غياب الوعي الكافي من قبل كل من قائدي السيارات والمشاة باحترام الاشارة واتباع النظام دون مخالفته.
- غياب الاماكن المخصصة لركوب المواصلات العامة وانتظارها سبب زيادة الكثافة المرورية في الاماكن المهمة.

**التوصيات**

- يجب مراعاة قبل البدء في التصميم العمراني او عند الحاق اي تعديلات به الدراسة الجيدة لجوانب التصميم العمراني (البعد الوظيفي - البعد الاجتماعي - البعد التكنولوجي - البعد البصري) وتأثير تلك الابعاد على كل عنصر من عناصر التصميم العمراني وكذلك دراسة السلوك الانسان واحتياجات الافراد المستخدمين لتلك الفراغات لتجنب فشل التصميم والاضرار المترتبة على ذلك
- عمل مسار تخيلي مسبق لاتجاه وطريقة استخدام الشخص داخل الفراغ العمراني بناء على معرفة السلوك السائد لدى المستخدمين وبناء على ذلك التخيل يتم التصميم الناجح.
- دراسة الغرض من الفراغ المعماري او العمراني ودراسة احتياجات وسلوكيات المستخدمين للوصول إلى التصميم الذي يحقق أعلى كفاءة.
- عمل شاشات عند كل اشارة مرور للتوضيح والتوعية بتعليمات عبور الطريق. عمل صيانة بصفة مستمرة للإشارات للتأكد من عدم الحاق الضرر بالحركة المرورية في الشارع.

**FUNDING STATEMENT:**

No financial support was received